بمعنى تضارر ويجوز أن ترفع بفعلها على أن تكون تضار بمعنى تفاعل وأصله تضارر ويقدر مفعول محذوف تقديره ولا تضارر والدة بولدها أباه ولا يضارر مولود له بولده أمه وعلى الوارث مثل ذلك أي على وارث المولود أن لا يضارر أمه ولا أباه وقيل معناه وعلى الوارث الإنفاق على المولود .

قوله والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا الذين مبتدأ وفي تقدير خبر الابتداء خلاف لعدم ما يعود على المبتدأ من خبره قال الأخفش الخبر يتربصن وفي الكلام حذف العائد على المبتدأ تقديره يتربصن بأنفسهن بعدهم أو بعد موتهم ثم حذف إذ قد علم أن التربص إنما يكون بعد موت الأزواج وقال الكسائي تقدير الخبر يتربصن أزواجهم وقال المبرد التقدير ويذرون أزواجا أزواجهم يتربصن بأنفسهن وقيل الحذف إنما هو في أول الكلام تقديره وأزواج الذين يتوفون منكم يتربصن بأنفسهن وقياس من قول سيبويه أن الخبر محذوف تقديره فيما يتلى عليكم الذين يتوفون منكم مثل السارق والسارقة .

قوله ولكن لا تواعدوهن سرا أي على سر أي على نكاح فإن جعلته من السر الذي هو الإخفاء كان نصبا على الحال من المضمر في